



مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل (CAAF/3)

دبي، الإمارات العربية المتحدة، من ٢٠ إلى ٢٤/١١/٢٠٢٣

البند رقم ٥ من جدول الأعمال: استعراض رؤية الإيكاو لعام ٢٠٥٠ لوقود الطيران المُستدام، بما في ذلك الوقود البديل المنخفض الكربون وأنواع الطاقة النظيفة الأخرى للطيران، من أجل رسم إطار عالمي

آراء لجنة الطيران المدني الأفريقية والدول الأعضاء فيها بشأن رؤية الإيكاو لعام ٢٠٥٠ لوقود الطيران المُستدام، بما في ذلك الوقود البديل المنخفض الكربون وأنواع الطاقة النظيفة الأخرى للطيران والإطار العالمي

(ورقة مقدّمة من لجنة الطيران المدني الأفريقية (أفكاك) نيابة عن الدول الأعضاء البالغ عددها ٢٥٤ دولة)

الموجز

تعرض ورقة العمل هذه آراء الدول الأعضاء في أفكاك بشأن تحديث "رؤية الإيكاو لعام ٢٠٥٠ لوقود الطيران المُستدام، بما في ذلك الوقود البديل المنخفض الكربون وأنواع الطاقة النظيفة الأخرى للطيران، من أجل رسم إطار عالمي" وتيسير عملية التفاوض فيما يتعلق بنتائج مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل.

ويرد الإجراء المعروض على المؤتمر في الفقرة ٤.

^١ النسختان الإنجليزية والفرنسية مقدمتان من لجنة أفكاك.

^٢ الجزائر، وأنغولا، وبنين، وبوتسوانا، وبوركينا فاسو، وبوروندي، وكابو فيردي، والكاميرون، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، وجزر القمر، والكونغو، وكوت ديفوار، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجيبوتي، ومصر، وغينيا الاستوائية، وإريتريا، وإسواتيني، وإثيوبيا، والغابون، وغامبيا، وغانا، وغينيا، وغينيا بيساو، وكينيا، وليسوتو، وليبيريا، وليبيا، ومدغشقر، وملاوي، ومالي، وموريتانيا، وموريشيوس، والمغرب، وموزمبيق، وناميبيا، والنيجر، ونيجيريا، ورواندا، وسان تومي وبرينسيبي، والسنغال، وسيشيل، وسيراليون، والصومال، وجنوب أفريقيا، وجنوب السودان، والسودان، وتوغو، وتونس، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وزامبيا، وزيمبابوي.

١- المقدمة

١-١ اعتمد مؤتمر الإيكاو الثاني بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل (CAAF/2)، الذي عقد في مدينة المكسيك في أكتوبر ٢٠١٧، توصيات ثم إعلاناً تمت الموافقة عليه حتى تضطلع الإيكاو والدول الأعضاء والجهات المعنية الأخرى بمزيد من العمل في هذا الشأن. وكجزء من الإعلان، أقر المؤتمر رؤية الإيكاو لعام ٢٠٥٠ لوقود الطيران المستدام باعتبارها مساراً حياً وملهماً، ودعا الدول والصناعة والجهات المعنية الأخرى إلى الاستعاضة عن نسبة كبيرة من وقود الطيران التقليدي بوقود الطيران المستدام بحلول عام ٢٠٥٠. وأيد مجلس الإيكاو الإعلان خلال جلسته المنعقدة في مارس ٢٠١٨.

٢-١ وأحاط المؤتمر علماً بأن هذا المسار يستند إلى افتراض تزايد استخدام وقود الطيران المستدام تدريجياً، وينبغي استعراضه دورياً من خلال عملية تقييم للوضع العام بغرض الوقوف بصفة مستمرة على حجم التقدم المحرز في إنتاج ونشر وقود الطيران المستدام، بما في ذلك ضرورة النظر في السياسات والإجراءات. وتحقيقاً لهذه الغاية، عُقدت حلقات عمل وندوات منتظمة في الفترة السابقة لعقد مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل، وذلك بهدف تحديث رؤية الإيكاو ٢٠٥٠، مع التسليم بأن استدامة وقود الطيران تكتسي أهمية أساسية في الجهود المبذولة للحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الطيران الدولي.

٣-١ وسيطلب تحقيق أهداف الإيكاو العالمية الطموحة الطويلة الأجل، التي اعتمدها الجمعية العمومية للإيكاو في القرار ٤١-٢١، موارد مالية كافية للتمكين من الاستجابة بشكل فعال لتحديات تغير المناخ العالمي. كذلك فإن التزام شركاء الإيكاو المتزايد بدعم جهودها في مجال بناء القدرات والمساعدة يوضح مدى أهمية هذه الأنشطة في تحقيق أهداف الإيكاو العالمية الطموحة. وتحقيقاً لهذه الغاية، ستعمل الإيكاو والدول الأعضاء فيها، بالتعاون مع صناعة الطيران والجهات المعنية الأخرى معاً على اغتنام أي فرص سانحة لتنفيذ ما يلزم من تدابير على مستوى السياسات والتكنولوجيا والتمويل، مع زيادة نسبة وقود الطيران المستدام في إمدادات الوقود تدريجياً بمرور الوقت لتحقيق رؤية الإيكاو لعام ٢٠٥٠، دون إسناد أي التزامات أو تعهدات محددة إلى فرادى الدول.

٢- المناقشات

١-٢ التزمت الدول الأعضاء في أفكاك ببذل كافة الجهود للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن نتائج مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل. وقد صاغت الدول الأعضاء في أفكاك آراءها فيما يتعلق بتحديث "رؤية الإيكاو لعام ٢٠٥٠ لوقود الطيران المستدام، بما في ذلك الوقود البديل المنخفض الكربون وأنواع الطاقة النظيفة الأخرى للطيران، من أجل رسم إطار عالمي" في سياق مناقشات مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل في كل من الركائز الأساسية الأربع: السياسات والتخطيط؛ والإطار التنظيمي؛ ودعم التنفيذ؛ والتمويل. وتستند آراء أفكاك إلى المبادئ الرئيسية التالية، على سبيل المثال لا الحصر:

- عدم ترك أي منطقة بعينها وراء الركب في تطوير وإنتاج ونشر وقود الطيران المستدام/الوقود البديل المنخفض الكربون وأنواع الطاقة النظيفة الأخرى للطيران. ويجب أن يدعو الإطار العالمي إلى التعجيل بتطوير وإنتاج ونشر وقود الطيران المستدام/الوقود البديل المنخفض الكربون وأنواع الطاقة النظيفة الأخرى للطيران في جميع الأقاليم وخاصة في الدول النامية.
- تمثل **التكلفة واعتدال السعر** مسألتين رئيسيتين لتنفيذ السياسات الداعمة للرؤية. ومع ملاحظة أن فارق أسعار وقود الطيران المستدام/الوقود البديل المنخفض الكربون أعلى مقارنة بالوقود التقليدي للطائرات النفاثة اليوم، يجب أن يعالج الإطار العالمي مدى توافر وقود الطيران المستدام/الوقود البديل المنخفض الكربون وموثوقيته واعتدال سعره وأثر تكلفته

على أسعار تذاكر الطيران. وينبغي أن تكون رؤية الإيكاو لعام ٢٠٥٠ مجدية وألا تؤثر سلباً على نمو النقل الجوي وخاصة في الدول النامية.

- أي أهداف ممكنة أو أي كمية من وقود الطيران المُستدام/الوقود البديل المنخفض الكربون وغيره من أنواع الطاقة النظيفة للطيران من المتوخى أن تحل محل أنواع الوقود التقليدية ينبغي أن تمثل هدفاً عالمياً دون إسناد أهداف إلى فرادى الدول أو تكليفها بالتزامات؛
- يجب أن يراعي الإطار العالمي الظروف الخاصة للدول وقدرات كل منها، ولا سيما البلدان النامية؛ ومستوى نضج أسواق الطيران، والنمو المستدام لقطاع الطيران الدولي، واحتمال زيادة الانبعاثات بسبب النمو المتوقع في الحركة الجوية الدولية إلى أن يتم تطوير ونشر تكنولوجيات وأنواع وقود منخفضة الانبعاثات وغير ذلك من تدابير التخفيف من الانبعاثات؛
- ربط جميع النتائج المتوقعة، ومنها بناء القدرات ونقل التكنولوجيا وتوافر الموارد المالية، بأي إطار عالمي وإدراجها في إعلان مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل؛
- سيستقي الإطار العالمي الدعم من خلال التعزيز المؤسسي القوي والموجه وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا والحصول على تمويل جديد وإضافي لجميع الدول، ولا سيما البلدان النامية، تمشياً مع مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب". وبالنسبة للتمويل، يكفل الإطار العالمي سُبلاً بسيطةً وواضحةً وميسرةً للتمويل (من القطاعين العام والخاص) لتطوير وإنتاج ونشر وقود الطيران المُستدام/الوقود البديل المنخفض الكربون.
- بالنظر إلى أن مفاهيم السوق الافتراضية المشار إليها في مشروع وثيقة النتائج لا تزال قيد التقييم الفني من جانب لجنة حماية البيئة في مجال الطيران، ينبغي أن تقوم اللجنة بإجراء المزيد من التحليلات حول جدوى هذه المفاهيم بشكل كامل على المستوى الفني لتحديد أداء هذه الأنظمة وتأثيراتها بوضوح على الطيران الدولي ولوضع خطة تسريع تطوير وإنتاج ونشر وقود الطيران المُستدام/الوقود البديل المنخفض الكربون.

٣- الاستنتاجات

١-٣ تسلّم الجمعية العمومية، في قرارها ٤١-٢١، بأن وسائل التنفيذ التي تتناسب مع مستوى الطموح، بما في ذلك التمويل، ستعزز تحقيق الهدف الطويل الأجل.

٢-٣ وعند تحديد رسم الإطار العالمي، يجب النظر في وضع تدخلات مجدية بحيث لا تؤثر سلباً على نمو النقل الجوي، ولا سيما في الدول النامية.

٣-٣ وثمة حاجة إلى استثمارات كبيرة لدعم التعجيل بتطوير وإنتاج ونشر وقود الطيران المُستدام/الوقود البديل المنخفض الكربون في الدول النامية، ولا سيما الدول الأفريقية التي لا يوجد فيها إنتاج. ومن أجل اجتذاب التدفقات المالية اللازمة لإزالة المخاطر التي تواجه تطوير وإنتاج ونشر وقود الطيران المُستدام/الوقود البديل المنخفض الكربون في أفريقيا، سوف تناقش الدول الأعضاء وتتفق وتلتزم بتمويل جديد يمكن قياسه كمياً وتتبعه وابتخاذ إجراءات ملموسة لتيسير الحصول على خدمات مالية ميسورة التكلفة من المؤسسات المالية العامة مثل مصارف التنمية.

٤-٣ وتبقى تكنولوجيا وقود الطيران المُستدام/الوقود البديل المنخفض الكربون وغيرها من أنواع الطاقة النظيفة للطيران غير متاحة لجميع البلدان وبعضها لم يصل بعد لمرحلة النضج والجاهزية للنشر. لذلك، يجب تطوير ونشر وقود الطيران

المُستدام/الوقود البديل المنخفض الكربون وغيرها من أنواع الطاقة النظيفة للطيران بطريقة مجدية اقتصادياً وفعالة من حيث التكلفة ومقبولة اجتماعياً وبيئياً ووفقاً للظروف والقدرات الخاصة بكل دولة.

٥-٣ ومن المهم التأكيد، في الإطار العالمي، على أن الإجراءات التي تتخذها الإيكاو تشكل جزءاً من جهد أكبر متعدد الأطراف لمكافحة تغير المناخ، وأنها تتسم بالتوافق والاتساق، لا سيما عندما يتعلق الأمر بوسائل التنفيذ والتمويل.

٤-٤ - إجراء المعروض على مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل

١-٤ المؤتمر مدعو إلى القيام ما يلي:

(أ) أن يحيط علماً بالمعلومات المقدمة في هذه الورقة؛

(ب) أن يناقش الآراء المعروضة في هذه الورقة وأن ينظر فيها؛

(ج) أن يوافق على إدراج آراء الدول الأعضاء في لجنة أفكاك بشأن تحديث "رؤية الإيكاو لعام ٢٠٥٠ لوقود الطيران المُستدام، بما في ذلك الوقود البديل المنخفض الكربون وأنواع الطاقة النظيفة الأخرى للطيران" بشكل كامل في نتائج مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل، من أجل رسم إطار عالمي.

— انتهى —